



كلية الآداب
قسم التاريخ
شعبة التاريخ الإسلامي

العلاقات الدبلوماسية لدولة بني مرين

١٤٦٥-١٢٦٩ هـ / ١٨٦٩-١٨٦٨ م

بحث مقدم من الطالب

محمد عبد الكريم شكيران

لنيل درجة الدكتوراه في الآداب (تاريخ إسلامي)

إشراف

د . سند أحمد سند	د . عبد المحسن طه رمضان	د . محمود اسماعيل عبد الرازق
أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد	أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد	أستاذ التاريخ الإسلامي
جامعة عين شمس	جامعة عين شمس	جامعة عين شمس

القاهرة

١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م

جامعة عين شمس
كلية الآداب

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : محمد عبد الكريم شكيران

عنوان الرسالة : العلاقات الدبلوماسية لدولة بني مرين (٦٦٨ - ٨٦٩هـ / ١٢٦٩ - ١٤٦٥م)

اسم الدرجة : دكتوراه في الآداب (تاريخ إسلامي)

لجنة الإشراف

- ١ - الدكتور محمود اسماعيل عبد الرازق
جامعة عين شمس
أستاذ التاريخ الإسلامي بقسم التاريخ - كلية الآداب -
- ٢ - الدكتور عبد المحسن طه رمضان
الآداب - جامعة عين شمس
أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد بقسم التاريخ . كلية
- ٣ - الدكتور سند أحمد سند
الآداب - جامعة عين شمس
أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد بقسم التاريخ . كلية

تاريخ البحث : / / ٢٠١٣

الدراسات العليا
أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة / / ٢٠١٣

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٣

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٣

جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم التاريخ

الطالب : محمد عبد الكريم شكيران

سنة التخرج : ٢٠٠٤ قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة حلب / سوريا .

ماجستير في الآداب (تاريخ إسلامي) - كلية البنات - جامعة عين شمس ٢٠١٠ .

سنة منح درجة الدكتوراه ٢٠١٣ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا^ج

إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَقَكُمْ^ج إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾ **الحجرات: ١٣**

الإهداء

إلى رمز الحنان و العطاء و الحب و التضحية

أبي وأمي حفظهما الله ورعاهما

إلى من اغتربت و عانت و تحملت لأجلي

زوجتي العزیزة

إلى الزهرات التي تمنحني الحب و الأمل

فلذات كبدي عبد الكريم و تسنيم

إلى من عشت بينهم و أمدوني بالعون و التفاءل

إخوتي الأعزاء

إلى الذين أحببتهم و أحبوني و انتظروا عودتي

أبناء أخوتي و آبائهم

إلى من شجعني و ظل مواكباً لمسیرتي

أعمامي وأخوالي وأبنائهم

إلى روح المربي العطوف وعائلته

عمي خضر و زوجته وأبنائه

إلى أصدقائي الأعزاء ورفاق دربي في

طیبة الإمام وفي سورية ومصر

شكر وتقدير

بعد حمد الله و شكره على ما أنعم و أكرم ، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم ..

لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل العلم الفخر الدكتور محمود اسماعيل عبد الرازق لتقبله الإشراف على هذه الرسالة ، و على ما منحني من عناية و توجيه و إرشاد ، و ما تحمله من متاعب أثناء مراجعته الدقيقة للبحث و تصويبه بثاقب رأيه و وافر علمه ، و الذي لولاها لما خرج هذا البحث بهذه الصورة ، فجزاه الله عني كل خير ، وحفظه وأمدَّ في عمره.

كذلك أتقدم بخالص شكري وامتناني للدكتور سند أحمد سند الذي شرفني بالإشراف على الرسالة ، و كان عوناً لي بالقسم ، ولم ييخل عليّ بملاحظاته القيّمة وتوجيهاته السديدة فجزاه الله عني كل خير .

كما أتوجه بوافر الشكر والتقدير للأستاذتين الجليلتين ؛الدكتورة محاسن علي الوقاد ، أستاذ التاريخ الإسلامي في جامعة عين شمس ، و الدكتورة منى حسن محمود ، أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة القاهرة ، على تقبلهما مناقشة الرسالة وتدقيقها ومراجعتها ، نفعنا الله بعلمهما ، وجزاهما الله عني كل خير .

كما أشكر الأساتذة الأفاضل الذين أمدوني بما نفعني في البحث ، وأخص بالشكر الأخ عبدالله عيسى بالدار البيضاء الذي أمدني بكتب و وثائق من المملكة المغربية كان لها فضل كبير في كتابة البحث .

كذلك أشكر القائمين على المؤسسات والمكتبات التالية :

مكتبة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مكتبة دير الآباء الدومنيكان بالقاهرة - مكتبة الإسكندرية - دار الكتب المصرية - مكتبات جامعة عين شمس - مكتبات جامعة القاهرة .

كما أتوجه بالشكر لبلدي سورية ولجامعة البعث التي أوفدتني ، و لأرض الكنانة مصر التي احتضنتني ورعتني شعباً و مؤسسات .

الفهرس

فهرس الموضوعات

المقدمة : ٥

التمهيد : التطور السياسي لدولة بني مرين ، والنظم الدبلوماسية فيها .. ١٩

أولاً - قيام دولة بني مرين وتطورها السياسي ٢١

ثانياً - الجغرافية السياسية للدولة المرينية ، و المشروع الوحدوي ٢٨

ثالثاً - نظم الدبلوماسية المرينية و رسومها ٣٧

الفصل الأول : العلاقات الدبلوماسية بين دولة بني مرين والممالك

والقوى الأوروبية : ٤٩

المبحث الأول : العلاقات الدبلوماسية مع الممالك الإسبانية ٥١

أولاً . الممالك الإسبانية وجغرافيتها ٥١

ثانياً . إطار العلاقات بين الدولة المرينية و الإسبان ٥٣

ثالثاً . الوقائع الدبلوماسية في العلاقات مع مملكة قشتالة ٥٥

رابعاً . العلاقات الدبلوماسية مع مملكة أراغون : ٦٦

١ . التعاون المريني الأراغوني ٦٧

٢ - قضية سبتة ودورها في التحالف العسكري بين المغرب و أراغون..... ٧١

٣ . السفارات بين فاس و برشلونة وموضوعاتها ٧٧

خامساً . العلاقات مع مملكة البرتغال ٨٧

سادساً . العلاقات مع ميورقة ٨٨

المبحث الثاني : العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا ٩٠

المبحث الثالث : العلاقات الدبلوماسية مع المدن و الدويلات الإيطالية ٩١

١ . العلاقات مع جنوة ٩٢

٢ . العلاقات مع بيزة ٩٣

المبحث الرابع : انعكاسات العلاقات الدبلوماسية مع الدول المسيحية على الدولة المرينية ٩٥